

الباب الثالث

منهج البحث

يحتوي هذا الباب الثالث على مدخل البحث وتصميمه وحضور الباحث ومكان البحث ومصادر الحقائق وطريقة جمع الحقائق وطريقة تحليل الحقائق وتفتيش صحة الحقائق وخطوات البحث.

أ. مدخل البحث وتصميمه

إن مدخل البحث المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي. البحث الكيفي هو البحث الذي يقصد إلى كشف الأعراض شاملا وقرينيا من خلال جمع الحقائق من الخلفية الطبيعية كالمصادر المباشرة بتلك الأداة الأساسية نفسها.¹ أما تصميم هذا البحث فهو باستخدام التصميم الوصفي. البحث الوصفي هو البحث الذي يسعى ليلبغ حلّ المسألة الكائنة الآن على أساس الحقائق، وتقديم الحقائق وتحليلها وتفسيرها.² فلذلك، يستخدم الباحث المدخل الكيفي والتصميم الوصفي ليقصد إلى التصوّر وتحليل الحقائق والمعلومات عن عملية تطبيق الطريقة الانتقائية والمشكلات وحلّها في تعليم القراءة الجهرية للتلاميذ في الصف الحادي عشر في

¹ Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Yogyakarta: Teras, 2011), h. 64.

² Cholid Narbuko dan Abu Achmadi, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2013), h. 44.

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ (MAN 1) تولونج أجونج في المستوى الأول
للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م.

ب. حضور الباحث

يساهم الباحث كالأداة الأساسية في البحث الكيفي. فلذلك، حضور
الباحث في مكان البحث للبحث الكيفي ضروري. دور الباحث في هذا البحث
هو كناظر المشترك (partisipan) أو النهائي (pengamat penuh). وأما الباحث
سيحضر إلى مكان البحث يبدأ بالدراسة المقدمة أو تعريف المشكلات، فيرسل
تصريح البحث إلى رئيس المدرسة المتعلقة، و ثم الباحث يبدأ أن يدخل مكان
البحث،^٣ يعني المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ (MAN 1) تولونج أجونج.

ج. مكان البحث

مكان البحث هو المكان الذي يجري فيه البحث.^٤ أما الباحث فقد إختار
المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ (MAN 1) تولونج أجونج التي وقعت في
شارع كي هجر ديوانتورو بيجي بويولاغو تولونج أجونج. قد إختارها الباحث لأنها
كانت الأسباب الرئيسية كما يلي:

³Tanzeh, *Metodologi Penelitian*,.... h. 167.

⁴Wiratna Sujarweni, *Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Baru Press, 2014), h.

١. المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ (MAN 1) تولونج أجونج هي واحدة من المدارس الممتازة في تولونج أجونج.
٢. قد علّمت اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ (MAN 1) تولونج أجونج تعليماً طويلاً.
٣. وقعت المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ (MAN 1) تولونج أجونج في الموقع الاستراتيجي بولايات تولونج أجونج.

د. مصادر الحقائق

- إن مصادر الحقائق موضوعة تحصيل الحقائق^٥. وإذا ينظر إلى مصادر الحقائق، فجمع مصادر الحقائق يستطيع أن يستخدم بالمصادر الرئيسية والثانية^٦.
١. المصادر الرئيسية هي الحقائق التي تحصل على المستجيب (responden) من خلال الاستفتاء (kuesioner)، مجموعة التركيز (kelompok fokus) واللوح (panel) ونتيجة المقابلة مع الراوية^٧. هي مصادر الحقائق التي تعطي الحقائق إلى جامع الحقائق مباشرة^٨. ومصادر الرئيسية تحتوي على الحقائق التي

⁵Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*, (Yogyakarta: Rineka Cipta, 2010), h. 172.

⁶Sugiyono, *Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Methods)*, (Bandung: Alfabeta, 2015), h. 308.

⁷Wiratna Sujarweni, *Metodologi Penelitian Bisnis dan Ekonomi*, (Yogyakarta: Pustaka Baru Press, 2015), h. 89.

⁸Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, kualitatif, dan R & D*, (Bandung: Alfabeta, 2013), h. 225.

تحصل على المقابلة والملاحظة مع المدرسين والتلاميذ في الصف الحادي عشر (XI-MIA-2) عن عملية تطبيق الطريقة الانتقائية والمشكلات وحلّها في تعليم القراءة الجهرية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ (MAN 1) تولونج أجونج.

٢. المصادر الثنائية هي الحقائق التي تحصل على السجّلات (catatan)، الكتب (buku)، والمجّلات (majalah) كالحقائق المالية لمنشورات الشركة (laporan keuangan publikasi perusahaan)، البيانات الحكومية، المقالات، والكتب كالتنظريات وغيرها.^٩ هي حقائق من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ (MAN 1) تولونج أجونج كتخطيط عملية التعليم (RPP) وغيرها التي تتعلق بعملية تطبيق الطريقة الانتقائية والمشكلات وحلّها في تعليم القراءة الجهرية.

هـ. طريقة جمع الحقائق

يحتاج الباحث إلى طريقة جمع الحقائق للحصول على الحقائق المحتاجة في هذا البحث ويستخدم الباحث ثلاثة طرق هي طريقة الملاحظة، وطريقة مقابلة، وطريقة التوثيق.

^٩Sujarweni, *Metodologi Penelitian*,h. 89.

١. طريقة الملاحظة

كما نقلت نور الزهرية، قال مارغونو الملاحظة هي مراقبة وكتابة بالطريقة المنظمة على الأعراض التي تظهر على الموضوع البحث.^{١٠} من حيث نوعها تنقسم الملاحظة نوعين هما الملاحظة المباشرة والملاحظة بدون المباشرة.^{١١} وفي هذا البحث يستخدم الباحث بالملاحظة المباشرة، الملاحظة المباشرة هي الملاحظة التي تعمل عندما يكون الملاحظ بموضوع البحث.^{١٢} جمع الحقائق بطريقة الملاحظة المباشرة طريقة تحصيل الحقائق باستخدام العين بدون نصر الأدوات المعيارية الأخرى لتلك المستلزمات.^{١٣} أما الملاحظة المباشرة في هذا البحث فهي كالملاحظة مع المدرسين والتلاميذ في عملية تطبيق الطريقة الانتقائية والمشكلات وحلّها في تعليم القراءة الجهرية في الصف الحادي عشر (XI-MIA-2) في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ (MAN 1) تولونج أجونج.

¹⁰Nurul Zuhriah, *Metodologi Penelitian Sosial dan Pendidikan: Teori-Aplikasi*, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2009), h. 173.

¹¹ *Ibid.*, h. 173.

¹² *Ibid.*, h. 173.

¹³Moh. Nazir, *Metode Penelitian*, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2017), h. 154.

٢. طريقة المقابلة

المقابلة هي أداة جمع الحقائق بطريقة تقديم عدد من المسائل شفويا ليجيبها شفويا أيضا.^{١٤} كما نقل أ.د. سوجيونو، قال إيستبرغ أن المقابلة تنقسم ثلاثة أنواع هي المقابلة المنظمة، المقابلة بنصف المنظمة، والمقابلة بدون المنظمة.^{١٥} وفي هذا البحث، يستخدم الباحث بالمقابلة بنصف المنظمة. نوع هذه المقابلة من باب المقابلة المعمقة (*indepth interview*)، تنفيذها أكثر حرية من المقابلة المنظمة. هدفها لكشف المسألة بالصرحة، باستفتاء على رأي المستجيب عن فكره. يحتاج الباحث المقابلة مع المدرسين والتلاميذ عن عملية تطبيق الطريقة الانتقائية والمشكلات وحلها في تعليم القراءة الجهرية في الصف الحادي عشر (XI-MIA-2) في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ (MAN 1) تولونج أجونج.

٣. طريقة التوثيق

هي طريقة البحث لطلب الحقائق من الوثائق والكتب والمجلات والرسائل والمذكرات وغيرها من المواد المكتوبة.^{١٦} يحتاج الباحث الحقائق التوثيقية التي تمكن للباحث أن يحصلها من المقابلة والملاحظة. أما تلك

¹⁴Zuhriah, *Metodologi Penelitian ...*, h. 179.

¹⁵Sugiyono, *Metode Penelitian...*, h. 317.

¹⁶Arikunto, *Prosedur Penelitian...*, h. 274.

الحقائق التوثيقية هي تتعلّق بعملية تطبيق الطريقة الانتقائية والمشكلات وحلها في تعليم مهارة القراءة الجهرية في الصف الحادي عشر (XI-MIA-2) في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ (MAN 1) تولونج أجونج كصور عملية التعليم وتخطيط عملية التعلم وغيرها المتعلقة بعملية تعليمها.

و. طريقة تحليل الحقائق

كما نقلت ويراتنا سوجاروين، قال مودجياراهارجو تحليل الحقائق هو عمل للتنظيم، الفرز، التجميع، الترميز أو الوسم والتصنيف، حتى تحصل على النتيجة بناء على التركيز أو المسائل التي تريد أن تكون مستجابة.^{١٧} كما نقل مُجّد، قال باطون تحليل الحقائق هو عملية تنظيم تتابع الحقائق، تنظيمة إلى النمط والفئة ووصف وحدة الأساسية.^{١٨}

وفي هذا البحث، يستخدم الباحث تحليل الحقائق من طريقة تحليل الحقائق ميلس وهيبرمان كما توجد في كتاب سوجيونو. قال ميلس وهيبرمان أن نشاطة تحليل الحقائق في البحث الكيفي تعمل تفاعليا واستمرارا حتى إنتهاء النشاطة.^{١٩} وأما تحليل الحقائق فيستخدمه الباحث بثلاثة مراحل كما يلي:

¹⁷Sujarweni, *Metodologi Penelitian...*, h. 33.

¹⁸Muhammad, *Metode Penelitian Bahasa*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2016), h. 221.

¹⁹Sugiyono, *Metode Penelitian...*, h. 334-335.

١. تنقيص الحقائق (*Data Reduction*)

والحقائق من الميدان كثيرة عدّتها، فيلزم الباحث أن يكتبها دقيقة وتفصيلية. كما قيل، كلّما طال الباحث إلى الميدان كلما كانت عدّة الحقائق كثيرة، صعبة وتفصيلية. لأنه يحتاج إلى القيام به تحليل الحقائق بطريقة تنقيص الحقائق. تنقيص الحقائق يعني التلخيص، اختيار الأمور الأساسيّة، تركيز على الأمور المهمّة ومطلوب موضوعها ونمطها. ولذلك، الحقائق التي انخفضت ستصوّر أكثر وضوحاً وتسهيل للباحث لأداء تحصيل الحقائق بعده.^{٢٠} وهنا، يختار الباحث عن الحقائق المحصولة من الميدان، لها مسوية كالحقائق المحصولة من المقابلة والملاحظة والتوثيق لاستجابة مسائل البحث.

٢. تقديم الحقائق (*Data Display*)

بعد تنقيص الحقائق فالخطوة الثانية هي تقديم الحقائق. تقديم الحقائق تحتوي على المعلومات المحصولة للباحث من عملية تحليل الحقائق التي قد جمعت من قياس الإختبار، الإستفتاء، ونتيجة الملاحظة (ما حدث أو الحادثة الملحوظة بواسطة الحواسّ الخمس) ونتيجة المقابلة (ما تحدّث عنه المخبر)، ووصف المعلومات الأخرى (نحو ما صدر من الوثائق كالبرنامج

²⁰*Ibid.*, h. 336.

العملي، التخطيط، تخطيط عملية التعليم، الصورة، تسجيل الفيديو ونتيجة الإستفتاء).^{٢١} في البحث الكيفي، تقديم الحقائق يستطيع أن يعمل بشكل الخلاصة (uraian singkat)، الرسوم الحقائق (bagan)، العلاقات بين الفئات (hubungan antar kategori)، فلوكارت (flowchart) وما شابه ذلك. في هذا الأمر، صرّح ميلس وهيرمان بأن تقديم الحقائق في الغالب في البحث الكيفي يعني نصوص بالوصف القصصي (naratif).^{٢٢} هنا، الباحث يقدم الحقائق من المقابلة والملاحظة والتوثيق، ويختارها من قبل ويصفها إلى النصوص بالوصف القصصي.

٣. استنتاج الحقائق (Conclusion Drawing/Verivication)

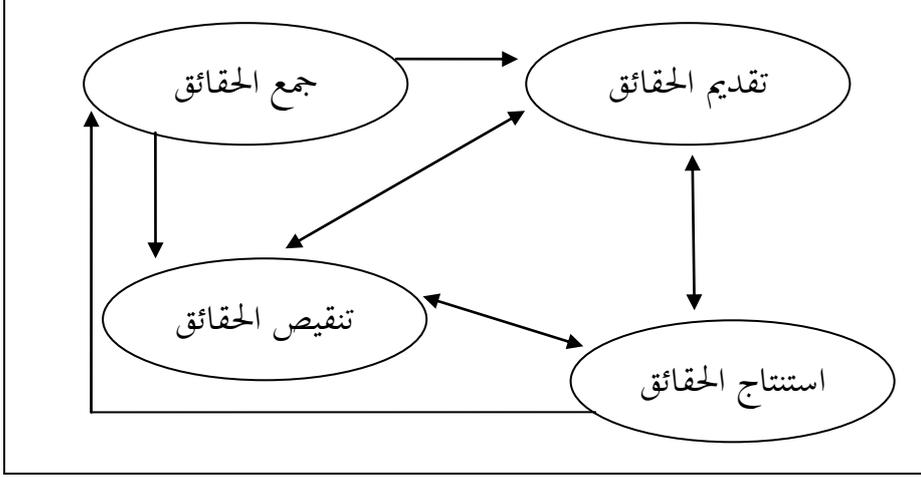
والخطوة الثالثة في تحليل الحقائق الكيفي هي استنتاج وإثبات. الإستنتاج الأول مبدئي، وسيتغير إذا لا توجد الحجج القويّة الموقّعة على مرحلة جمع الحقائق القادمة. بل عكسه، إذا الإستنتاج الأول موفق بالحجج الصحيحة (valid) والمتناسقة (konsisten) عندما يرجع الباحث إلى الميدان ليجمع الحقائق فالإستنتاج مصدّق (kredibel).^{٢٣}

²¹Wahidmurni, “Memaparkan Data dan Temuan Penelitian”, dalam <http://repository.uin-malang.ac.id>, diakses 12 Desember 2017, h. 1.

²²Sugiyono, *Metode Penelitian....*, h. 339.

²³*Ibid.*, h. 343.

أما عملية تحليل الحقائق عند ميلس وهيرمان فتظهر إلى هذه الصورة:^{٢٤}



الصورة ٣.١

ز. تفتيش صحة الحقائق

ولأجل تفتيش صحة الحقائق المجموعة، يستخدم الباحث ثلاثة طرق كما

يلي:

١. تطويل البحث

الباحث في البحث الكيفي هو أداة البحث نفسه. إشتراك الباحث

يعين كثيرا في جمع الحقائق. ذلك الإشتراك لا يعمل في وقت مختصر فقط بل

يحتاج إلى تطويل الإشتراك في خلفية البحث. تطويل البحث هو حضور

الباحث في مكان البحث حتى يتحقق ملل جمع الحقائق.^{٢٥}

²⁴Ibid., h. 335.

²⁵Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2013), h. 327.

٢. ترقية المثابرة

ترقية المثابرة هي تعمل الملاحظة دقة ومنتصلة. بهذه الطريقة فحقّ الحقائق وترتيب الحوادث تستطيع أن تسجّل بها قطعياً ومنظماً.^{٢٦} بترقية المثابرة، فيستطيع الباحث أن يتحقّق مرّة أخرى هل الحقائق الموجودة خطيئة أم لا. فضلا عن ترقية المثابرة، يمكن الباحث أن يعطي وصف الحقائق بدقّة ومنظّمة عن ما الملاحظ.^{٢٧}

٣. طريقة التثليث (Triangulasi)

ولأجل تفتيش صحة الحقائق، يستخدم الباحث بتفتيش التثليث. التثليث في تفتيش المصادقية هو تفتيش الحقائق عن عدّة المصادر بعدّة الطرائق وبعدّة الأوقات. فلذلك، كان تثليث المصدر وتثليث طريقة جمع الحقائق وتثليث الوقت.^{٢٨} وهنا، يستخدم الباحث بتفتيش تثليث المصدر. تثليث المصدر هو يقارن المعلومات المحصولة من خلال المصادر المختلفة. مثلاً، يقارن النتيجة من الملاحظة بالمقابلة، يقارن ما تحدث عنه عمومياً بما تحدث عنه شخصياً، ويقارن النتيجة من المقابلة بالوثائق الموجودة.^{٢٩}

²⁶Sugiyono, *Metode Penelitian...*, h. 368.

²⁷*Ibid.*, h. 368.

²⁸*Ibid.*, h. 369.

²⁹Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif Teori dan Praktik*, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2014), h. 219.

ح. خطوات البحث

وأما خطوات البحث في هذا البحث الكيفي فتكوّن من المراحل هي:

١. مرحلة قبل الميدان

- (أ) ينظّم الباحث تصميم البحث.
- (ب) يختار الباحث الميدان.
- (ج) يهتمّ الباحث بتصريح البحث.
- (د) يستعلم الباحث عن الميدان ويقدرّ الميدان.
- (هـ) يختار الباحث المخبر وينتفعه.
- (و) يستعدّ الباحث أدوات البحث.
- (ز) يستعدّ الباحث أخلاق البحث في الميدان.

٢. مرحلة الميدان

- (أ) يفهم الباحث ويدخل الميدان.
- (ب) يجمع الباحث الحقائق.

٣. مرحلة تحليل الحقائق

- (أ) تنقيص الحقائق.
- (ب) تقديم الحقائق.

ج) إستنتاج الحقائق.

د) الخلاصة.^{٣٠}

³⁰Sujarweni, *Metodologi Penelitian ...*, h. 30.